

تاج العروس من جواهر القاموس

الجُسْأَةُ بِالضَّمِّ فِي الدَّوَابِّ : يُبْسُ الْمَعْطِيفُ فِي الْعُنُقِ وَجَسَأَ الشَّيْءُ كَجَعَلَ وَفِي الْمَحْكَمِ ككَتَبَ جُسُوءًا كَقُعود وَجُسْأَةٌ كَجُرْعَةٍ كَذَا هُوَ فِي الْأُصُولِ الْمُصَحَّحَةِ وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ عَلَى وَزْنِ ثُمَامَةٍ بضمِّها : صَلَابٌ وَقَدْ جَسَأَتْ يَدُهُ وَمِفَاصِلُهُ . وَدَابَّةٌ جَاسئةٌ الْقَوَائِمُ : يَابِسَتْهَا لَا تَكَادُ تَنْعَطِفُ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : جُسِئَتِ الْأَرْضُ بِالضَّمِّ فَهِيَ مَجْسُوءَةٌ مِنَ الْجَسْءِ بفتح فسكون وهو الْجَلَدُ مُحَرَكَةٌ الْخَشْنُ الَّذِي يَشْبَهُ الْحَصَى الصَّغَارَ وَأَرْضٌ جَاسِيَةٌ وَقَوْلُ : لَهُمْ قُلُوبٌ قَاسِيَةٌ كَأَنَّهَا صَخُورٌ جَاسِيَةٌ وَالْجَسْءُ : الْمَاءُ الْجَامِدُ . وَالْجَاسِيَاءُ بِالْمَدِّ : الصَّلَابَةُ وَالْيُبْسُ وَالْغِلَاطُ وَقَدْ جَسَأَتْ يَدُهُ تَجَسَّأُ جَسْأً وَيَدُ جَسْأً إِذَا كَانَتْ مُكْدَنِيَّةً مِنْ أَكْدَنٍ مِنَ الْعَمَلِ أَيْ صَلْبِيَّةً يَابِسَةً خَشْنَةً وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ مَكْنِيَّةٌ مِنَ الْمَكْنِ وَجَبَلَ جَاسِيٌّ وَنَدِبَتْ جَاسِيٌّ يَابِسٌ .

ج ش أ .

جَشَأَتْ نَفْسُهُ كَجَعَلَ جُشُوءًا كَقَعُودَ إِذَا ارْتَفَعَتْ وَنَهَضَتْ إِلَيْكَ وَجَاشَتْ مِنْ حُزْنٍ أَوْ فَرَحٍ هَكَذَا فِي نَسَخَتْنَا وَفِي الْعَبَابِ : أَوْ فَزَعَ بِالزَّيِّ وَالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَمِثْلُهُ فِي بَعْضِ النَّسَخِ قَالَ شَمْرٌ : جَشَأَتْ نَفْسِي وَخَبِئْتُ وَلَقِيسَتِ وَاحِدٌ وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : جَشَأَتْ إِلَيَّ نَفْسِي أَيْ خَبِئْتُ مِنَ الْوَجَعِ مِمَّا تَكْرَهُهُ وَتَجَسَّأُ قَالَ عَمْرُو بْنُ الْإِطْنَابَةِ : وَقَوْلِي كُلَّ مَا جَشَأَتْ وَجَاشَتْ ... مَكَانَكَ تُحْمَدِي أَوْ تَسْتَدْرِحِي يَرِيدُ : تَطَلَّعَتْ وَنَهَضَتْ جَزَعًا وَكَرَاهَةً . وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : إِذَا رَأَى طُرَّةً مِنَ الْحَرْبِ نَشَأَتْ جَاشَتْ نَفْسُهُ وَجَشَأَتْ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ " جَشَأَتِ الرَّؤُومُ عَلَى عَهْدِ عُمر " أَيْ نَهَضَتْ وَأَقْبَلَتْ مِنْ بِلَادِهَا وَجَشَأَتْ نَفْسُهُ ثَارَتْ لِلْقِيَاءِ وَخَبِئَتْ وَلَقِيسَتْ وَمِنْ الْمَجَازِ : جَشَأَ اللَّيْلُ وَالْبَحْرُ إِذَا دَفَعَ وَأَطْلَمَ وَأَشْرَفَ عَلَيْكَ وَيُقَالُ : جَشَأَتِ الْبَحَارُ بِأَمَواجِهَا وَالرَّيَاضُ بِرُبَاها وَالْبِلَادُ بِأَهْلِهَا : لَفَطَتْهَا وَقَالَ اللَّيْثُ : جَشَأَتِ الْغَنَمُ : أَخْرَجَتْ صَوْتًا مِنْ حُلُوقِهَا . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ : إِذَا جَشَأَتْ سَمِعْتَ لَهَا ثَغَاءً ... كَأَنَّ الْحَيَّ صَدَّحَهُمْ نَعْيِي وَجَشَأَ الْقَوْمُ : خَرَجُوا مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ قَالَ الْعَجَّاجُ :

" أَحْدِثْ رَأْسَ نَاسٍ جَشَأُوا وَمَلَأَتْ .

" أَرْضًا وَأَحْدِثُوا الْجَبَانَ أَهْوَلَاتٍ يُقَالُ : جَشَأُوا إِذَا نَهَضُوا مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ . وَرَوَى شَمْرٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْجَشْءُ بفتح فسكون : الْكَثِيرُ وَالْجَشْءُ أَيْضًا : الْقَوْسُ

الخَفِيفَةُ وقال الليث : هي ذات الإرنان في صَوِّتها قال أبو ذؤيب :
 ونَمِيمَةٌ من قانِصٍ مُتَلَبِّبٍ ... في كَفِّهِ جَشَّاءٌ أَجَشُّ وأَقْطُعُ وقال
 الأصمعي : هو القَصيب من الذَّبَّع الخفيف ج أَجَشَّاءُ كَفَرُخُ وأَفْرَاحُ على غير قياس .
 وصرَّ ابنُ هشام بقلَّته وجَشَّاتٌ محرَّكة ممدودة جمع سلامة المؤنث والتَّجَشَّؤُ :
 تنفَّسُ المَعْدَةُ عند امتلائها كالتَّجَشُّعِ قال أبو محمد الفَقْهَعْسِيُّ :
 " لم يَتَجَشَّأْ عن طَعَامٍ يُبْشِمُهُ " .
 " ولم تَبِتْ حُمَّى به تَوَصَّمُهُ وجَشَّاتُ المَعْدَةُ وتَجَشَّأتْ : تنفَّستْ
 والاسم جُشْأَةٌ وجُشَّاءٌ كهُمَزَةٍ وغُرَابُ الأخير قاله الأصمعي وكأَنَّه من باب
 العُطاس والدُّوار وقال بعضُ : إنَّ الجُشْأَةَ كهُمَزَةٍ من صيغ المُبالغة ومعناه :
 الكثيرُ الجُشَّاءِ والأَحْزانِ وكانَ عليُّ بنُ حمزة يذهب إلى ما ذهب إليه الأصمعيُّ
 وجُشْأَةٌ مثل عُمْدَةٍ وهو في المحكم وسقط من بعض النسخ . واجتَشَّأَ فلانُ البِلادَ
 وكذلك اجتَشَّأتَهُ البِلادُ إذا لم تُوافِقْه كأَنَّه استوخَمَها من جَشَّاتِ نفسِي .
 وجُشَّاءُ الليلِ والبحرِ بالضَّمِّ : دُفَعَتُهُما بالمرَّةِ ويقال : الأَعْميانُ هما
 السَّيْلُ والسَّيْلُ فَإِنَّ دُفَعَتُهُما شديدةٌ . وممَّا يستدركُ عليه : سَهْمٌ جَشَّاءٌ :
 خفيفٌ حكاه يعقوبُ في المُبدل وأنشد :
 " وَلَوْ دَعَا ناصِرَهُ لَقَيطَا .
 " لَذاقَ جَشَّائاً لم يكن مَلَيطَا